حروف العلة الاعراب قوله د والتي مبتدا وخبره ابدلا وتا مفعول
ثان لابدلا وفا حال من الضمير في ابدلا وفي افتعال متعلق بابدل
وفاعل شذ ضمير عايد على الابدال المفهوم من ابدل وقوله طا مفعول
ثان وتا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تا افتعال طا اذا
وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطا والظا وذلك نحو
اصطبر واضطرم واطهر واظطهر اصلها اصتبر واضترم
واتتهر واظتهر فاستثقل اجتماع التا مع الحرف المطبق لما بينهما من
مقاربة المخرج ومباينة الوصف لان التا من حروف الهمس والمطبق
من حروف الاستعلا فابدل من التا حرف استعلا من مخرجها وهو
الطا فان وقع في اثر دال او زاي او ذال نحو اداه وازدد وادكر
فانه دالا بقي اي صار اذ اصل اداه ادتاه اذ اخذ الدين فابدل
من التا دالا واصل ازدد ازتد من الزيد فابدلت التا دالا وادكر
فعل امر من الذكر واصله اذتكر فابدلت التا دالا ثم قلبت الذال دالا
وادغمت الدال في الدال قوله وتا افتعال مبتدا وخبره رد وهو ماض
مبني للمفعول وفي رد ضمير مستتر عايد على تا افتعال وتقدم اعراب
طا وتا الافتعال واثر متعلق برد وفي بقي ضمير مستتر عايد على تا
افتعال ودالا حال من ذلك الضمير فصل في الحذف فيجوز حذف
فا الكلمة في ثلاثة مواضع اشار الى الاول منها بقوله فا امر احذف كعد
وقف والاصل اوعد اوقف فحذفت الفا ثم الهمزة للاستغنا عنها بالتحرك
بعدها ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله او مضارع مصاغ من مثل الفا
كوعد احذف لوجود علة الحذف نحو يعد ويقف والاصل يوعد
ويوقف بكسر العين فيهما فحذفت الواو من المضارع لوقوعها بين يا
وكسرة وحمل عليه اعد وتعد ونعد وفهم من قوله من كوعد ان الواو
تحذف في الامر والفعل المضارع اذا كان بعدها فتحة نايبة عن
الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الها لكن فتحت لكونها
من حروف الحلق وفهم منه ايضا ان حذف الواو المذكورة مشروط
بان يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد
مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف
نحو يوجل ويوثق وفهم منه ايضا ان يكون ذلك فعل فلو بنيت من الوعد

مثل

مثل يقطين قلت يوعيد ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله وفي مصدر
كعدة ذاك الحذف اطرد وهو ايضا محمول على الفعل المضارع في الحذف
كعدة وهبة وسنة بكسر السين والاصل وعد وعدا او وهب وهبا
ووسن وسنا فحذفت الفا وعوض عنها تا التانيث في اخره تنبيه فهم
من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان اسما لم يحذف
نحو وجهه وان المصدر اذا اريد الهيئة لم يحذف نحو الوعدة
والوقعة قوله وفا امر مفعول باحذف ومضارع معطوف على امر
وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في
الحذف لاجتماع الهمزتين اذ اصله اأكرم فحذفت الهمزة ويكرم ونكرم
وتكرم محمول عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد
اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم وقوله وحذف مبتدا
وخبره استمر ظلت بفتح الظا وظلت بكسرها في ظللت منها وكسر
اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك
استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفا والاول
على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام والحاصل ان
الماضي المضاعف الذي على وزن فعل بكسر العين اذا اسند الى تا الضمير
يكون فيه ثلاثة اوجه الاتمام وهو الاصل كظللت الثاني حذف العين
كظلت الثالث حذف العين بعد نقل حركتها للفا كظلت بكسر الظا
وكذا اذا اسند الى نون النسوة كظللن واستعمل قرن بكسر القاف
في اقررن بكسر الرا الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على
قياس ما تقدم في ظللت واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية
ثم نقل كسرة قال السيوطي فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن
نقلا اي نقله ابن القطاع وقراءة نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن
وقرا الباقون بالكسر ووجه قراءة وقرن بالكسر ان اصله من قر بالمكان
يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما اتصل الفعل بنون
الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفا وكذلك الامر منه تقول
على هذا يقرن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة الفتح انه من قررت
بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم في
المكسور الحذف فقط والنقل وهما لغتان فصيحتان الاعراب قوله ظلت بفتح

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)